



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير



الاختصاص: نقدي ومالي

الشعبة: العلوم الاقتصادية

تأثير صيغ التمويل الإسلامي على الاستدامة المالية للمصارف
دراسة حالة – بنك السلام الجزائري – فترة (2015-2019م)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

تحت عنوان:

* تحت اشراف:

- بوخلفي مسعود

* من اعداد المترشحين:

✓ رسيوي أسماء

✓ بن سانية نجاة

السنة الجامعية : 2025/2024

إهداء

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي.

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر
نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل التكوين و خارجه.

إلى الأستاذ المشرف: بوخالفي مسعود

إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا ينبغي بها إلا وجه الله و
منفعة الناس.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

إِهْدِ لِي

من قال أنا لها "نألهأ".

وأنا لها إن أبت رغبأ عنها أأبأ بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبأ ولا الطريق كان مخفوفأ بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها.

إلى الذي زين اسمي بأجل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وملاذي بعد الله إلى فخري واعتزازي (والدي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات.

سر قوتي ونجاحي ومصباح دري إلى وهج حياتي (والدي)

إلى الجندي المجهول واليد الخفية وأمان أيامي الذي كان داعمي منذ الطفولة إلى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى من أراه خالداً وسط قلبي.

إلى ضلعي الثابت إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا نعم العون لي في أيامي وصفوتها.
(أخواني و أخواتي)

وأخيراً الشكر موصول لنفسي على الصبر والتي كانت أهلاً للمصاعب ها انا اختتم كل ما مررت به والحمد لله من قبل ومن بعد راجيا من الله تعالى أن ينفعني بما علمني.وان يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

أسماء

إهداء

إلى من كانت الداعم الاول والسند في متاعب الدراسة الى امي زهرة ايامي وبلسم جراحي
إلى من وافته المنية والدي كنت اتمنى ان يكون شاهدا على اخر مراحل دراستي كما كان شاهدا على بدايتها
ابي نور عيني اسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته
إلى اخوتي واخواتي وابنائهم بالأخص ابنت اختي التي كانت سببا في تسهيل اعداد المدكرة
إلى صديقتي ورفيقات دربي
أقدم هذه السطور كعربون شكر وامتنان

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والمحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذه المذكرة والخروج بها بهذه الصورة الممتازة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد، فرأينا أن (تأثير صيغ التمويل الإسلامي على الاستدامة المالية للمصارف) هدفًا ساميًا ومغامرة عظيمة وغاية تستحق السير وتحمل العناء لأجلها وإن هذه المذكرة الذي قدمناها لكم تحمل في طياتها معلومات هامة بذلنا مجهودًا عظيمًا لدراستها وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل،

وإيمانًا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ : (بوخالفي مسعود) الذي ساعدنا كثيرًا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذه المذكرة وكان له دورًا عظيمًا من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي، كما نوجه الشكر لأسرتينا فردًا فردًا الذين صبروا وتحملوا معنا ومنحونا الدعم على جميع الأصعدة، وأشكر أصدقائي والأحباب وكل شخص قدم لنا الدعم المادي أو المعنوي،

المخلص

تتناول هذه الدراسة اثر صيغ التمويل الاسلامي على الاستدامة المالية للمصارف الإسلامية ، من خلال تحليل نماذج التمويلية الإسلامية مثل : المرابحة، المضاربة، السلم، الإستصناع ، حيث تم اختيار بنك السلام لتبسيط الجانب التطبيقي عليه، وحساب مؤشرات المالية و مقارنتها مع قيمة تمويل الصيغ ، حيث تهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى قدرة هذه الصيغ على تحقيق التوازن المالي بين الربحية والامتثال للشريعة ، ومدى تحسن المؤشرات مثل العائد على حقوق الملكية ونسبة السيولة لنجاح تمويل اسلامي في تحقيق الاستدامة المالية الحقيقية ، ولدراسة هذا الموضوع قمنا بطرح الإشكال الآتي : ما مدى تأثير صيغ التمويل

الاسلامي على تحقيق الاستدامة المالية للمصارف ، والإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

الكلمات المفتاحية:

التمويل الإسلامي , الاستدامة المالية, صيغ التمويل الإسلامي, المرابحة, المضاربة, المشاركة, الإجارة, السلم, الاستصناع , البنك الوطني الجزائري , الصيرفة الإسلامية, الملاءة المالية , المؤشرات المالية, المخاطر المصرفية, الربح والخسارة , التشريع البنكي, الأداء المال,ي الضوابط الشرعية , الاقتصاد الإسلامي.

Abstract

This study deals with Islamic finance formats for Islamic banks, by analyzing Islamic finance models such as: Murabaha, speculative, peace, making, where the Peace Bank has been selected for the application side and the account of financial indicators Compared with the value of funding formulas, where this study aims to assess the ability of these formulas to achieve the financial balance between profitability and compliance with Sharia, and the extent to improving indicators such as return on property rights and liquidity for the success of

Islamic finance in achieving The real financial sustainability, and to study this issue, we asked the following forms: How effective formulas of Islamic finance for bank sustainability and answer to this problem adopted on the descriptive .approach and analytical approach

Keywords

Islamic Finance, Financial Sustainability, Islamic Finance Formulas,

Murabaha, Modaraba, Mutharika, Ijora, Salam, Istana, National Bank of Algeria, Islamic Banking, Financial Solvency, Financial Indicators, Banking Risks, Profit and Loss, Banking Legislation, Financial Performance, Sharia Controls, Islamic Economics

الفهرس

الصفحة	الفهرس
.I	الاهداء

II.	الشكر
III.	قائمة الأشكال
IV.	الفهرس
أ....ث	مقدمة
الفصل الأول:	
1	تمهيد:
2	المبحث الأول: أساسيات ومفاهيم صيغ التمويل الإسلامي
2	المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي
2	المطلب الثاني: خصائص التمويل الإسلامي ومبادئه
4	المطلب الثالث: خصائص التمويل الإسلامي ومبادئه
6	المطلب الرابع: صيغ التمويل الإسلامي
10	المبحث الثاني: الاستدامة المالية
10	المطلب الأول: تعريف الاستدامة المالية
12	المطلب الثاني: خصائص وأهمية الاستدامة المالية
13	المطلب الثالث: مؤشرات الاستدامة المالية
15	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية
17	<u>خلاصة:</u>
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
19	تمهيد

20	المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام
20	المطلب الأول: مفهوم بنك السلام
22	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك السلام
23	المطلب الثالث: الصيغ المعتمدة في بنك السلام
26	المبحث الثاني: مساهمة بنك السلام الجزائري في تمويل المؤسسات داخل المستوى الوطني
26	المطلب الأول: الصيغ المعمول بها في مصرف السلام لتمويل الاستثمار في الجزائر
28	المطلب الثاني: تحليل الأداء المالي والاستدامة المالية لمصرف السلام
30	المطلب الثالث: تحليل مساهمة مصرف السلام في التنمية الاقتصادية الوطنية
27	خلاصة الفصل
30	الخاتمة
34	قائمة المراجع

قائمة الجداول

26	جدول 1: تطور تمويلات المراقبة في مصرف السلام الجزائري (2015-2019) بالمليون دينار جزائري
27	جدول 2: تطور تمويلات الإجارة في مصرف السلام الجزائري (2015-2019) بالمليون دينار جزائري
27	جدول 3: تطور تمويلات المشاركة في مصرف السلام الجزائري (2015-2019) بالمليون دينار جزائري
28	جدول 4: مؤشرات الربحية لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)
29	جدول 5: مؤشرات السيولة لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)
29	جدول 6: مؤشرات جودة الأصول لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)
30	جدول 7: التوزيع القطاعي لتمويلات مصرف السلام الجزائري (2019) بالمليون دينار جزائري
31	جدول 8: التوزيع الجغرافي لتمويلات مصرف السلام الجزائري (2019)
31	جدول 9: مؤشر التنوع في صيغ التمويل ومؤشرات الاستدامة (2015-2019)
32	جدول 10: مؤشرات إدارة المخاطر لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)

قائمة الأشكال

شكل 1: الهيكل التنظيمي لبنك السلام 23

قائمة الرسوم البيانية

رسم بياني رقم 1: تطور حجم التمويلات الإجمالية 33
رسم بياني رقم 2: توزيع صيغ التمويل (2019) 34

مقدمة

مقدمة:

يعد التمويل أحد معالم الحياة الاقتصادية في اي زمان ومكان ، وفي ظل التغيرات الاقتصادية العالمية المتسارعة ، اصبح النظام المالي في حاجة متزايدة الى نماذج تمويل بديلة ، توازن بين الكفاءة الاقتصادية والمبادئ الأخلاقية ، وقد برزت البنوك الإسلامية الى جانب مؤسسات التمويل الاخرى بتقديم هذا النوع من التمويل ، من خلال العقود التمويلية المختلفة كما تعمل المصارف الإسلامية وفق اليات تسير عملياتها التمويلية ومن أهمها: صيغ التمويل الإسلامي كالمرابحة ، المشاركة، المضاربة ، الاجارة ،وكان لهاته الأخيرة تأثيرا جليا على الاستدامة المالية للمصارف ، إن الهدف من دراسة مثل هذه المواضيع يكمن في معرفة العلاقة بين صيغ التمويل الاسلامي والاستدامة المالية وكيفية مساهمة هذه السياق في دعم الاستقرار المالي للبنوك، وعليه جاءت دراستنا الموسومة ب: تأثير صيغ التمويل الاسلامي على الاستدامة المالية للمصارف.

الإشكالية:

ما مدى تأثير صيغ التمويل الاسلامي على تحقيق الاستدامة المالية لمصرف بنك السلام الجزائري خلال الفترة ما بين 2015 الى 2019؟.

التساؤلات الفرعية:

وتفرعت عن هاته الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي:

ما هي الصيغ التمويلية الأكثر استخداما في المصارف الإسلامية؟

كيف ساهمت الصيغ التمويلية في تحسين مؤشرات الاستدامة المالية؟

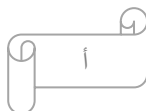
الفرضيات:

والإجابة عن هاته الأسئلة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

من بين صيغ التمويل المستخدمة في المصارف هي المرابحة والمضاربة والاجارة والسلم.

تساهم صيغ التمويل في تحسين جودة الموجودات وتعزيز الاستدامة المالية.

دوافع اختيار الموضوع:



- الميول الشخصية لدراسة مثل هذه المواضيع.
- الرغبة الشخصية في البحث في اليات تمويل الاسلامي ومدى تأثيرها على الاستدامة المالية.

2- موضوعية:

- دراسة اليات التمويل الاسلامي ومدى تأثيرها على الاستدامة المالية .
- معرفة اهمية الاستدامة المالية في المصارف الإسلامية.

أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع الى:

- تحديد صيغ تمويل الاسلامي المستخدمة في المصارف وتحليلها.
- دراسة إثر هاته الصيغ على الاستدامة المالية من خلال مؤشرات المالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على أحد المواضيع الحيوية في قطاع الصيرفة الإسلامية، حيث تربط بين ادوات التمويل الاسلامي واداء المصرف على المدى الطويل، وكذا ابراز صيغ تمويل الاسلامي، ومدى اهميتها في تعزيز الاستدامة المالية، كما تقدم رؤى علميه لصناع القرار والمديرين في المصارف الإسلامية حول أفضل صيغ التمويلية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: بنك السلام الجزائري

الحدود الزمانية: 2023-2025م.

مناهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث قمنا في الجانب التطبيقي بجمع المعلومات المرتبطة بالمصرف الاسلامي (بنك السلام الجزائري) وتحليل الصيغ المتعاملة بها.

الدراسات السابقة:

سيف هشام صباح الفخري: صيغ التمويل الإسلامي، ماجستير العلوم المالية والمصرفية، حيث تطرق فيها الطالب الى صيغ التمويل الاسلامي ودليل مشروعيتها وكذا شروطها ومصادر التمويل وكذا الاستثمار في الشركات الاستثمارية والاوراق المالية.

-يوسف خيرة وسامت إشراق: دراسة مقارنة ما بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي من وجهة نظر المواطن الجزائري - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة ماستر، وتناول فيها الطالبان عموميات حول التمويل التقليدي والتمويل الاسلامي ومصادر التمويل وصيغ ومقارنة بين التمويل التقليدي والتمويل الاسلامي، وأفادتتا هاته المذكرة في المبحث الاول من الفصل الاول في جانب مفهوم التمويل الإسلامي وكذا أوجه الاتفاق بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي.

-محمد عبد الله شاهين محمد: سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات المالية، وتناول فيه الكاتب تحليلاً شاملاً للسياسات التمويلية وتأثيرها على نجاح الشركات والمؤسسات المالية، وأفادنا في: في جانب صيغ التمويل وشروطها.

-ابراهيم كراسه: البنوك الإسلامية: الإطار المفاهيم والتحديات، حيث قدم فيه الكاتب تحليلاً معمقاً للبنوك الإسلامية، الأسس التي تقوم عليها، والتحديات التي تواجهها، والفرص المتاحة له، واستعنا به في مطلب صيغ التمويل الإسلامي وشروطها وكذا الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي.

هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمة و فصلين : حيث تناولنا في الفصل الاول اساسيات ومفاهيم حول صيغ التمويل والاستدامة المالية ، حيث قمنا بتقسيمه الى مبحثين وكل مبحث يتضمن أربعة مطالب ، فتناولنا في المبحث الاول الاساسيات ومفاهيم صيغ التمويل الإسلامي ، وتضمن مفهوم التمويل الاسلامي وخصائصه ومن باده وكذا الفرق بين التمويل الاسلامي والتمويل التقليدي وصياغ التمويل، اما المبحث الثاني المعنون بعموميات حول الاستدامة المالية ، تطرقنا فيه الى مفهوم الاستدامة وخصائصها ومدى اهميتها وكذا مؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها ، اما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي فكان عبارة عن مبحثين ، جيت تطرقنا في الى المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام ، وتضمن ثلاثة مطالب تناولنا فيها : مفهوم بنك السلام و الهيكل التنظيمي لبنك السلام وكذا الصيغ المعتمدة في بنك السلام ، اما المبحث الثاني

فعنوانه بـ: مساهمة بنك السلام الجزائري في تمويل المؤسسات داخل المستوى الوطني وكانت الخاتمة عبارة عن استنتاجات المتحصل عليها.

صعوبات الدراسة:

لا يخلو اي عمل من الصعوبات فمن خلال انجازنا لهذا التقرير اعترضتنا بعض الصعوبات اهمها:

-قلة المراجع والابحاث والدراسات التي تتناول موضوع الاستدامة المالية في البنوك الإسلامية.

-النقص النسبي في المراجع التي تطرقت لمدى تأثير صيغ التمويل على الاستدامة المالية.

-عدم الوصول الى المعلومات الكافية في الجانب التطبيقي.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لاستراتيجية التوزيع وحجم

تمهيد

تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيق التوازن بين الكفاءة المالية والامتثال لأحكام الشريعة من خلال استخدام صيغ تمويل متنوعة مثل المrabحة والمشاركة، والمضاربة وغيرها. وتعد هذه الصيغ أدوات تمويلية قائمة على الأصول والمخاطر المشتركة، ما يمنحها القدرة على دعم الاستقرار المالي.

في المقابل، تمثل الاستدانة المالية للمصارف قدرة المؤسسة المصرفية على الحفاظ على أدائها المالي وتحقيق التوازن بين الربحية والسيولة والمخاطر على المدى الطويل. من هذا المنطلق، تهدف هذه المذكرة إلى دراسة أثر صيغ التمويل الإسلامي في تحقيق الاستدانة المالية داخل المصارف الإسلامية، من خلال تحليل مدى مساهمتها في تنويع مصادر الدخل، وتقليل المخاطر، وتحسين كفاءة التمويل.

من خلال المبحثين:

المبحث الأول: أساسيات ومفاهيم الصيغ التموين الإسلامي

المبحث الثاني: الاستدانة المالية

المبحث الأول: أساسيات ومفاهيم صيغ التمويل الإسلامي:

المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي

1- هو تقديم المال نقداً أو عينا من ماله إلى آخر، ليدبره ويتصرف فيه طلباً للرب مقابل عائد يتفقان عليه ويبينه الشرع الحنيف.

2- عبارة عن العالقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء لتغطية الحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار، عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة 3- يعرف على أنه تقديم ثروة عينية أو نقدية من أصحاب الفائز المالي إلى أصحاب العجز المالي، ليدبرها أو بتعبير آخر أن يقدم شخص آخر عناصر إنتاجية دون أن يتصرفوا فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية، يطلب منه السداد الفوري لقيمتها¹.

وعليه مما سبق يمكن تعريف التمويل الإسلامي بأنه: تقديم المال سواء نقدي أو عيني بهدف الانتفاع به على شريطة أن يكون متطابق مع الشريعة الإسلامية، من خلال تقسيم الأرباح وتحمل الخسائر، وعلى أساس المشاركة والمراعاة.

المطلب الثاني: خصائص التمويل الإسلامي ومبادئه

يعد الإسلام مصدراً أساسياً لخصائص التمويل الإسلامي لخصائص التمويل الإسلامي، وذلك من خلال نظريته للمال وهي أن المال هو في الأساس مال الله وأن الإنسان هو مستخلف لهذا المال في هذه الأرض، لدى يجب تسييره وفقاً لأوامر الله ومقاصد الشريعة ومن بين هذه الخصائص نذكر:

- يرتبط التمويل في كل الصيغ من جانب الحقيقي للاقتصاد.

- نفي التعامل بالربا لكونه اخذ عطاء.

- يحقق الممول ربحاً في كل أنواع التمويل الإسلامي.

- العمل والاستثمار بطرق الشرعية الصحيحة بالحلال.

¹ يوسف خير وسأكت إشراق: دراسة مقارنة ما بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي من وجهة نظر المواطن الجزائري - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة ماستر، تخ: اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص 9.

-توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي¹.

-اعتماد القاعدة الإنتاجية لا الافتراضية وذلك من خلال:

1- ان تكون الاولوية في تخصيص الموارد المالية على اساس الدراسات الجدوى الاستثمارية والاقتصادية، دون التركيز فقط على ملائمة المدين المالية وقدرته على السداد.

2- ان تكون التمويلات السلعية والمشاركات الاستثمارية بأنواعها وبعدها المتاجرة².

مبادئ التمويل الإسلامي:

يقوم التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية على مبادئ تتمثل أهمها في:

أ. الالتزام بالضوابط الشرعية في المعاملات المالية:

وهذا من خلال:

- تحريم الربا وتحريم الاكتناز.

-استثمار الأموال في الطيبات وتجنب الخبائث.

- الالتزام بالأخلاق المالية في المعاملات.

ب. التزام بقاعدة الخراج بالضمان والغرم بالغنم:

يعني الربح والغرم يعني الخسارة، ويقصد بالمبدأ أن يتحمل الفرد من الواجبات والأعباء بقدر ما يأخذ من الميزات والحقوق، حيث يتم توزيع الأعباء بالعدل والتكافؤ قبل توزيع عوائدها ونتائجها بالعدل والتكافؤ كذلك بما يؤدي إلى تعادل كفتي الميزان في الواجبات والحقوق، فلا تنقل إحداها على حساب الأخرى، فالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة مثلا التي تريد تحقيق أرباح عليها أن تقبل المشاركة في الخسائر ان وجدت، ويكون الاتفاق على النسبة فقط التي يشترط فيها أن تكون مماثلة في حالتي الربح والخسارة.

¹ سبع فاطمة الزهراء وقويدري محمد: أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي، ع: 32(02)،

مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، جلفة، ص 221-222.

² سهيلية حدة وحماة حسينية: واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة وبنك السلام،

مذكرة ماستر، تخ: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، 2020-

2021م، ص 29.

الفصل الأول

ج- مبدأ استمرار الملك لصاحبه:

التمويل الإسلامي يستمر لصاحبه حتى ولو تغير شكل ملكه، يقوم هذا المبدأ على أن الملك في التمويل في العادة يكون فمال نقديا لتشتري بها الاستثمارات والعقارات اللازمة لانطلاق المشروع، وصاحب المال يستحق الربح نتيجة ماله¹.

ث. مبدأ ارتباط التمويل بالجانب المادي من الاقتصاد:

التمويل الاسلامي يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب المادي للاقتصاد، هولا يقدم على أساس قدرة المستفيد على السداد فقط، إنما على أساس مشروع استثماري معين تمت دراسة جدواه ونتائجه المتوقعة وقبل كل من الممول والمستفيد بهذه الدراسة وأقدا على إنشاء العلاقة التمويلية بينهما، كما أن التمويل الإسلامي ظاهرة مرتبطة بالدورة الإنتاجية للسلع و

الخدمات، ويزداد التمويل أو ينقص بقدر حاجة الدورة الإنتاجية للعناصر التمويلية فهو ظاهرة من الظواهر الحقيقية في الاقتصاد، اما تمويل الربوي فهو ظاهرة مالية بحتة²

المطلب الثالث: الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي

يوجد هناك عدة فروقات للتمييز بين التمويل الاسلامي عن التمويل التقليدي وذلك بوجود خصائص ومميزه عن التمويل التقليدي من بينها:

1. أوجه الاتفاق:

يتفق التمويل التقليدي والتمويل الاسلامي في مجموعة من العناصر أهمها:

أولاً: خضوعها لرقابة البنك المركزي والتقييد بالقرارة الصادرة عنه فيما يتعلق بعمال البنوك والمصارف.

ثانياً: تقديم الخدمات التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ونذكر منها:

. الحسابات الجارية المبنية على أساس القرض، حيث تتعهد البنوك برده دون زيادة أو نقصان وإصدار الشيكات.

¹ الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، مج 4، ع 02، نخير الاقتصاد الحديث التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تسمسليت، ديسمبر 2021، ص 44-45.

² المرجع السابق: الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة..... ص 45.

الفصل الأول

. استبدال العملات التي تقوم على أساس القبض في مجلس العقد.

. تحصيل الأوراق التجارية لحساب الدائنين.

. التحويلات النقدية.

. تأجير الخزائن.

ثالثاً: تتفق البنوك التقليدية مع البنوك الإسلامية في القيام ببيع أوجه الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع.¹

2-أوجه الاختلاف:

المقارن	المصارف التقليدية	المصارف الإسلامية
الوظيفة الأساسية	الاقراض والاقتراض مقابل فائدة محددة	مضاربة شرعية ومختلف أشكال التمويل من المشاركة والمربحة
أهداف العامة	تعظيم حقوق المساهمين بالاعتماد على سعر الفائدة مع التركيز على عاملي المخاطرة والربحية في جميع التعاملات	تعظيم حقوق المساهمين والخسارة الناجمة عن ممارسة الأعمال الشرعية وتطهير المعاملات المصرفية من الربا وبناء نظام اقتصادي إسلامي
صيغ التمويل	تمويل تقليدي يحدد علاقة المصرف بفائدة دوما	تمويل الاسلامي مضارب في المدى الطويل
التعامل مع المصارف الأخرى	على أساس الفائدة الربوية	على أساس صيغ التمويل الإسلامي في المعاملات الجائزة شرعا
العمليات والأهداف تتوافق مع	قوانين المصارف العالمية	ضوابط الشريعة الإسلامية
الخدمات المقدمة	جميع الخدمات المصرفية بالإضافة إلى بعض النوافذ الإسلامية	فقط الخدمات المصرفية الغير ربوية إضافة لخدمات تكافلية واستشارية
المال هو	سلعة يتم الاتجار فيها	وسيلة يتم الاتجار فيها

¹ المرجع السابق: يوسف خير وساكنت إشراق.....، ص 18.

إدارة الأصول والخصوم بأفضل ربحية ممكنة مضبوطة بأسس شرعية للمصرف	إدارة الأصول والخصوم بأفضل ربحية ممكنة من خلال سعر الفائدة	الضابط المهنية
---	--	----------------

الجدول رقم 01: الفروقات بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية¹.

رابعاً: صيغ التمويل الإسلامي

المطلب الرابع: صيغ التمويل الإسلامي

تعتبر صيغ التمويل الإسلامي الطرق والأساليب التي تستخدمها المؤسسات المالية لتوفير التمويل فيها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تحرم الربا ومن أهم هاته

الصيغ:

المضاربة:

لغة: هي مفاعلة من الضرب في الأرض وهو السير فيها².

اصطلاحاً: هي شراكه بين طرف يملك المال وطرف يملك الخبرة لاستثمار المال، حيث يقوم رب المال بالمساهمة برأس المال في المؤسسة والربح يقسم حسب الاتفاق³.

*شروط المضاربة:

1/ شروط خاصة برأسمال: ويجب ان يكون رأس المال معلوم نقداً او بما يقوم النقد، وكذا ان يكون من الاثمان، وان يكون دين في الذمة عند جمهور الفقهاء.

2/ شروط الخاصة بالعمل: يجب تسليم رأس المال من رب المال الى المضارب اي ان يسلم الى المضارب منالولة، وهو ان يعطي رب المال للمضارب يدا بيد، او بالتمكين منه وهو ان يمكن رب المال المضارب من التصرف في المال حتى ولو لم يسلمه يدا بيد، وكذا ان يترك المضارب حرية تصرف الكاملة في ادارة

¹ بن يحيى شريفة، زيتي مروة، آلية التحول من الصيرفة التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2021، ص 41-42.

² محمد عبد الله شاهين محمد: سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات المالية، ب ط، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2017م، ص 134.

³ ابراهيم كراسة: البنوك الإسلامية: الإطار المفاهيمي والتحديات، رقم 13، معهد السياسات الاقتصادية، ابوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2013م، ص 9.

الفصل الأول

المال دون التدخل من صاحب المال، وفي حال الخسارة لا يتحملها رب المال وحده حيث يخسر المضارب عمله وجهده

3/ شروط الخاصة بالربح: يجب تحديد نسب الربح بوضوح لكل من رأس المال والمضارب¹.

المشاركة

لغة: المشاركة لفظ مشتق من الشركة.

اصطلاحاً: عرفها الفقهاء المسلمون بأنها عقد بين اثنين أو أكثر على العمل قصد تحقيق ربح ويتقاسمونه حسب النسب المتفق عليها بينهم.

*شروط المشاركة:

للمشاركة عدة شروط يجب التقيد بها ومن بينها نذكر:

- أن يكون رأس المال من النقود أي أن يكون مقداراً نقداً، مثل سيارات أو عقار ويجب أن يكون حاضراً ومعروفاً في وقت الاتفاق.

- يجب توزيع وتحديد نسب الربح لكل طرف حسب الاتفاق

- يجب تحديد حصة كل شريك من الأرباح، وأن تعبر الحصة نسبة من الربح الكلي وليس مبلغاً مالياً.

- يجب أن توزع الخسائر حسب نسب الشركاء بنسبة ما قدموه من رأس مال²

المرابحة

لغة: المrabحة مشتقة من الربح كأن نقول أربحته على سلعته أي أعطيته ربحاً.

اصطلاحاً: المrabحة هي أن يتم البيع مع إضافة ربح معلوم على الثمن الأول مع الاتفاق الطرفان عليه، ويشتركان في قبول الأرباح بالقدر المحدد.

وتنقسم البيوع الإسلامية إلى:

بيوع الأمانة: وهي التي يتم الاتفاق فيها على سعر السلعة بين البائع والمشتري مع الاختيار بسعرها الأصلي.

¹ المرجع السابق: سياسات التمويل وأثره.....، ص 134-+.

² المرجع السابق: سياسات التمويل وأثره.....، ص 140-142.

بيع الواقعية، بيع الشمولية، بيع المربحة، بيع المساومة.

*شروط المربحة:

- تحديد شكل ومواصفات السلعة تحديدا كاملا اي لا يجوز اخفاء العيوب.
- يجب ان يبين البائع للمشتري كم دفع في السلعة (اي ثمن الذي اشتراها به).
- يجب تحديد الربح بوضوح والعلم بالثمن الشرط لصحة البيع.
- وجوب امتلاك البائع السلعة ملكا حقيقيا ويعقد صحيح قبل ان يبيعها الى المشتري الثاني.
- في حالة امتلاك السلعة قبل التسليم يجب على البنك تحمل خسائرها.
- ويجوز دفع الثمن من طرف المشتري الثاني بالتقسيط او كاملا بعد اجل.

الاجارة:

لغة: مأخوذة من الأجر وهو العوض او المقابل.

اصطلاحا: عقد يرد على منفعة معلومة مباحة من عين معينة او موصوفة في الدمة لمدة معلومة بعوض معلوم.

شروطها:

- أن تكون المنفعة معلومة اما بالعرف او بالوصف.

- أن يكون مقدار الأجرة معلوما للطرفين.

- ان يجوز تأجير لمنفعة مباحة.

- يجب أن تحدد المدة¹.

السلم:

هو بيع شيء يقبض ثمنه حالا ويؤجل تسليمه الى فيما بعد وهو ما يعرف ببيع السلم، فيحتاج صاحب رأس المال أن يشتري السلعة بينما صاحب السلعة يحتاج الى ثمنها مقدما لينفقه في سلعته.

ولبيع السلام عدة شروط نذكر منها:

¹ نفسه، ص 145-147.

- وجوب إجراء عقد السلام لشراء كل سلعة مشروعة.
- يجب سداد المبلغ كاملاً عند التعاقد.
- يجوز تأخير وقت تسديد الثمن لمدة ثلاثة أيام وذلك باتفاق الطرفين.
- يجب أن يكون المبيع معلوماً في صفاته ومعيناً بذاته وكميته.
- أن يحدد مكان التسليم في العقد.
- أن يكون الاجل معلوماً لتحديد وقت التسليم.
- يفسخ العقد إذا حصل تأخير أو عجز من قبل البيع في تسليم السلعة.
- لا يجوز للمصرف أن يبيع بالسلم سلعة اشتراها بالسلم لأنها ليست ملكه بعد¹

6- الإستصناع:

لغة: طلب الصنعة².

اصطلاحاً: هو عقد يطلب فيه من الصانع صنع شيء غير موجود مع تحديد مواصفات المصنوع وعلى الصانع الالتزام بهذا مقابل اجرا معلوم³.

* شروط الإستصناع:

هناك شروط تتعلق بعقد الاستصناع نذكر منها ما يلي:

- تحديد مواصفات المصنوع بدقه (نوعه وقدره وصفته) وأن يكون معلوماً.
- أن يكون الشيء المطلوب صنعه يجري التعامل فيه بين الناس.
- يشترط أن تكون موارد المراد استخدامها في الشيء المصنوع من الصانع أما إذا كانت من المصنّع أصبح العقد إجارة وليس استصناع.

¹ المرجع السابق: سياسات التمويل وأثره...، ص 149-150.

² سيف هشام صباح الفخري: صيغ التمويل الإسلامي، ماجستير العلوم المالية والمصرفية، إش: عبد الحميد الطالب، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2009م، ص 16.

³ منصور خيرة وكحيل فايزة: تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة وكالة شاف (2013-1017)، مذكرة ماستر في تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017-2018، ص 51.

- لا يجب تعجيل رأس المال، بل يجوز تأجيله أو تقسيطه أو تعديله.

- يجب أن يحدد وقت التسليم أو الأجل لتسليم المصنوع¹.

المبحث الثاني: الاستدامة المالية

المطلب الأول: تعريف الاستدامة المالية

أولاً: تعريف الاستدامة:

الاستدامة لغوياً:

تشير إلى الاستمرارية والقدرة على الاستمرار لفترة طويلة من الزمن.

الاستدامة اصطلاحاً:

1- الاستدامة هي عملية تحسين نوعية الحياة البشرية وضمان استمرارية هذه الحياة في ضوء البيئة المحيطة وضمن الطاقة الاستيعابية لهذه النظم البيئية.

2- الاستدامة هي استمرارية المجتمعات والمنظمات في تحقيق أهدافها، وبقاء مواردها البشرية والمالية والمادية، وتقديم ما يطلب منها لإشباع حاجات الناس. الاستدامة هي القدرة على حفظ نوعية الحياة التي نعيشها على المدى الطويل².

ثانياً: تعريف الاستدامة المالية:

للاستدامة المالية مفاهيم متعددة استندت بعضها إلى الربط بين مفهوم الاستدامة وملاءة الدولة، تماشياً مع فكرة أن الحكومات يجب أن تستوفي بعلاقة طويلة الأجل بين الدين والنمو الاقتصادي، بينما استندت البعض الأخرى إلى الربط بين مفهوم الاستدامة وقيد الموازنة بين الأزمنة، وهي الفكرة التي تتعلق بخيار الحفاظ على الدين العام مساوياً لقيمة فائض الميزانية العامة في المستقبل³.

¹ المرجع السابق: منصور خيرة وكحيل فائزة: تقييم صيغ, ص 53.

² اعداد عبد الناصر محمد سيد احمد. استاذ الإدارة المساعد ووكيل الكلية للقبول والتسجيل - مصر، ص 240.

³ بوحيل احمد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، ص 21

وعرف (نعمة، والعبيدي ٢٠٢٠) الاستدامة المالية بأنها " قدرة الوحدة الاقتصادية على الحصول على الإيرادات لتغطية النفقات والوفاء بالالتزامات المالية الحالية دون المساس بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في المستقبل لضمان الوصول إلى أهداف المنشأة".¹

وتكمن الميزة الرئيسية لمفهوم الاستدامة المالية في جودة الاحتفاظ بالشيء على الأجل الطويل، وتتعدد المفاهيم الخاصة بالاستدامة المالية وعلى الرغم من تعددها إلا أنها تتفق على شرط تحقق الاستدامة المالية، حيث أن مفهوم الاستدامة المالية ينطوي بصورة عامة على تحقيق مبدأ الملاءة والسيولة، ويقصد بالملاءة قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها المالية، بينما السيولة المالية فيقصد بها وجود الموارد المالية لتلبية الالتزامات المالية وقت استحقاقها.²

تشير الاستدامة المالية (fiscal sustainability) إلى الحالة المالية التي تكون فيها الدولة قادرة على الاستمرار في سياسات الانفاق والإيرادات الحالية على مدى الطويل دون خفض ملاءتها المالية أو التعرض لمخاطر الإفلاس أو عدم الوفاء بالتزاماتها المالية المستقبلية.

وبمعنى آخر هي معدل استقرار وزيادة الإيرادات المالية للجهة الخيرية التي تساهم في تغيير الإيجابي للمستفيدين مع تحقيق فائض مالي حتى مع تغيير الظروف الداخلية والخارجية للجهة الخيرية.³

ثالثاً: تعريف الاستدامة المالية للبنوك الإسلامية

لقد تطرق العديد من الباحثين إلى تعريف البنوك الإسلامية حيث أنها لم تعد تقتصر فقط على المفهوم الضيق الذي نص على أنها بنوك لا تتعامل بالربا أخذاً وعطاءً، والتعامل على أساس المشاركة في الربح والخسارة، بل أخذت مفهوماً أشمل وأوسع بالاعتماد على خصائص هذه البنوك ووظائفها وأهدافها.

وقد أصبحت تعرف على أنها مؤسسة مصرفية لتجميع الأموال، وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي ويحقق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي؛

ما يلاحظ من خلال هذا التعريف أنه قاصر ولم يستوعب تماماً حقيقة البنوك الإسلامية وما يجب أن يقوم عليه المصرف الإسلامي، فقد تطرق إلى خاصية واحدة من خصائص البنوك الإسلامية وهي

¹ المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الأزهر. العدد السابع والعشرون يناير 2022 ص 73

² فريد محرم الجارحي أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين الشمس وعميد كلية الإدارة المالية بجامعة بدر.

³ عابدي أسماء - بن عوالي ميمونة مذكرة ماستر تخصص إدارة مالية ص 9

الاستثمار في المشاريع الحلال وتحقيق عدالة التوزيع وتجاهل باقي الخصائص من جهة، ومن جهة أخرى يمكن القول إن الاستثمار في المشاريع الحلال من الشروط الضرورية لعمل البنوك الإسلامية لكنه غير كاف من حيث وجوب التزام البنوك الإسلامية بجميع ضوابط الشريعة الإسلامية.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه عبارة عن مؤسسة مالية تهدف إلى الربح من خلال قيامها بقبول الودائع المصرفية من الجمهور على أساس القرض، أو المضاربة واستثمار جميع الأموال المتاحة من خلال أدوات تمويل واستثمار لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ومن المفاهيم السابقة يمكن القول بأن مفهوم الاستدامة المالية هو القدرة على تسديد الديون أي أن الدولة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية الحالية والمستقبلية من دون الحاجة إلى إعادة جدولة الديون.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الاستدامة المالية

أولاً: خصائص الاستدامة المالية

تتمثل خصائص الاستدامة المالية فيما يلي:

١ - الاستمرارية: أي استمرارية التمويل دون انقطاع، الأمر الذي يسهم في استمرارية المؤسسات على القيام بأنشطتها وأداء أدوارها.

٢ - التنوع: ويقصد هنا مصادر التمويل التي يمكن تحديدها في مصادر أساسية ورئيسية كالتمويل الحكومي للمؤسسات الذي غالبا ما يعتمد عليه بصورة رئيسية ومصادر قانونية متنوعة تتسم أيضا بالاستمرارية كالتبرعات الهبات والمنح.

٣ - الكفاءة التمويلية: يتميز به التمويل المستدام من سلامة في إجراءات والأهداف سواء من ناحية المصادر المالية المرتبطة بالملكية الحقيقية، أو من ناحية الأهداف والمشاريع الإنمائية محل التمويل على أساس القيمة المضافة الحقيقية، قيام التمويل المستدام على معايير ومؤشرات مرتبطة بكفاءة تشغيل المشروع المحتاج التمويل.

٤ - الاستقرار: المالي والأمني من المخاطر المفتعلة نتيجة المضاربات في الأسواق المالية العالمية ومقاومة الأزمات المالية واستمرار تنفيذ الأهداف.

٥ - الاستثمار: امتلاك التمويل المستدام لصفة استثمار الحقيقي في المشروعات الإنمائية ذات القيمة المضافة في المجتمع سواء الاجتماعية أو الاقتصادية.

٦- ترتيب الأولويات: يتيح التمويل فرصة تطبيق نظام ترتيب الأولويات الإنمائية أثناء تخطيط تنفيذ المشروعات والأنشطة التنموية.

ثانياً: أهمية الاستدامة المالية

تعتبر الاستدامة المالية قضية لا تزال في مرحلة النمو إلا أن أهميتها أصبحت كبيرة في الفترة الأخيرة حيث تكمن أهميتها فيما يلي:

- أصبحت الاستدامة وخصوصاً في القطاع المصرفي الدولي عنصراً أساسياً للميزة التنافسية، إذ تمثل المقدرة في الحصول على التدفقات الضرورية من رأس المال لبدء تحويل عملياتها نحو فلسفة الاستدامة هي الخطوة الأولى للشروع في تحقيق هذا الهدف.
- محرك لكافة الأنشطة الاقتصادية بشتى أحجامها وأشكالها، يبقى وجود الدور المحوري لمفهوم الاستدامة المالية كأساس لدعم كافة الأنشطة الاقتصادية بمجالاتها الصناعية والاجتماعية، لأن الاستدامة المالية قد تحقق إمكانيات هائلة للمؤسسة المالية تنعكس بالمجمل على مجالات الاقتصاد كافة.¹
- وتبرز أهمية الاستدامة المالية باعتبارها قضية سياسية رئيسية في جميع أنحاء العالم بسبب الاختلال الشديد في الأوضاع المالية الذي لحق بالكثير من الدول وبعد الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وكذلك بسبب الارتفاع المضطرب في حجم التكاليف المالية اللازمة للإنتاج على المدى الطويل نتيجة زيادة ندرة الموارد الاقتصادية، ولذلك زاد الاهتمام بتحليل نتائج السياسات المالية تقيّم أثر هذه السياسات على الوضع المالي للحكومة.²

المطلب الثالث: مؤشرات الاستدامة المالية للمصارف الإسلامية

تعتبر مؤشرات الاستدامة المالية للمصارف الإسلامية أدوات قياس حيوية لتقييم الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسات المصرفية الإسلامية، وهي تختلف في بعض جوانبها عن المؤشرات التقليدية نظراً لطبيعة العمليات المصرفية الإسلامية القائمة على مبادئ الشريعة

¹ بن عيّاش، شفاء، بوشحطة، نور الهدى. محددات الاستدامة المالية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماستر أكاديمي في

العلوم المالية (تخصص محاسبة وجباية معقّمة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، 2022، ص 9.

² بوحيل، أحمد. دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار المالي. مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021، ص 26.

الإسلامية¹. تلعب هذه المؤشرات دوراً محورياً في قياس قدرة البنك على الاستمرار في تحقيق أهدافه الاستراتيجية والحفاظ على موقعه التنافسي في السوق المصرفية².

أولاً: مؤشرات الربحية (Profitability Indicators)

1. معدل العائد على الأصول (Return on Assets – ROA)

يُعد معدل العائد على الأصول من أهم المؤشرات لقياس كفاءة إدارة البنك في استخدام أصوله لتوليد الأرباح³. ويُحسب هذا المؤشر وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الدخل} \div \text{إجمالي الأصول} \times 100$$

في المصارف الإسلامية، يتم تعديل هذا المؤشر ليشمل العوائد من عقود المشاركة والمرابحة والإجارة وغيرها من صيغ التمويل الإسلامي⁴. ويُعتبر المعدل المثالي لهذا المؤشر في المصارف الإسلامية ما بين 1-2%، ويدل المعدل الأعلى على كفاءة أكبر في إدارة الأصول⁵.

2. معدل العائد على حقوق الملكية (Return on Equity – ROE)

يقيس هذا المؤشر قدرة البنك على تحقيق عوائد لحملة الأسهم من خلال استثمار رؤوس أموالهم⁶. ويُحسب كالتالي:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الدخل} \div \text{إجمالي حقوق الملكية} \times 100$$

في السياق الإسلامي، يأخذ هذا المؤشر أهمية خاصة نظراً لمشاركة المودعين في الأرباح والخسائر، مما يتطلب شفافية أكبر في توزيع العوائد⁷.

عبد الحليم عمار غريب، "مؤشرات الأداء في المصارف الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 145

محمد محمود العجلوني، "إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية"، دار وائل للنشر، عمان، 2019، ص 123

³ Khan, Tariqullah and Habib Ahmed, "Risk Management: An Analysis of Issues in Islamic Financial Industry", Islamic Development Bank, Jeddah, 2020, p. 67

صالح الحميدي، "الصيرفة الإسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 234

عبد الستار أبو غدة، "بحوث في الاقتصاد الإسلامي"، دار البشير للثقافة والعلوم، جدة، 2018، ص 156

⁶ Iqbal, Munawar and Philip Molyneux, "Thirty Years of Islamic Banking: History, Performance and Prospects", Palgrave Macmillan, London, 2019, p. 89

أحمد سليمان خصاونة، "الاستثمار والتمويل في الاقتصاد الإسلامي"، دار الفكر، دمشق، 2020، ص 178

3. هامش صافي الربح (Net Profit Margin)

يُظهر هذا المؤشر النسبة المئوية للأرباح الصافية من إجمالي الإيرادات¹:

$$\text{هامش صافي الربح} = \text{صافي الدخل} \div \text{إجمالي الإيرادات} \times 100$$

ثانياً: مؤشرات السيولة (Liquidity Indicators)

1. نسبة السيولة الأساسية (Basic Liquidity Ratio)

تقيس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة المدى²:

$$\text{نسبة السيولة الأساسية} = \text{الأصول السائلة} \div \text{إجمالي الودائع} \times 100$$

في المصارف الإسلامية، تشمل الأصول السائلة الصكوك قصيرة المدى والاستثمارات المتوافقة مع الشريعة³.

2. نسبة التمويل إلى الودائع (Financing to Deposit Ratio)

تُظهر مدى استخدام البنك للودائع في عمليات التمويل⁴:

$$\text{نسبة التمويل إلى الودائع} = \text{إجمالي التمويلات} \div \text{إجمالي الودائع} \times 100$$

النسبة المثلى لهذا المؤشر في المصارف الإسلامية تتراوح بين 70-85%، وتدل النسبة الأعلى على استغلال أفضل للموارد المالية⁵.

ثالثاً: مؤشرات جودة الأصول (Asset Quality Indicators)

1. نسبة التمويلات المتعثرة (Non-Performing Financing Ratio)

تقيس جودة محفظة التمويل في البنك⁶:

رفيق يونس المصري، "أصول الاقتصاد الإسلامي"، دار القلم، دمشق، 2017، ص 1267

² Sundararajan, V. and Luca Errico, "Islamic Financial Institutions and Products in the Global Financial System", IMF Working Paper, 2018, p. 34

علي محمد الصالح، "التمويل الإسلامي والتنمية المستدامة"، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2019، ص 145³

نعيم شحاتة، "النظام المصرفي الإسلامي: التجربة والتطوير"، دار الشروق، القاهرة، 2018، ص 189⁴

حسين حسين شحاتة، "المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق"، مكتبة التوبة، الرياض، 2020، ص 234⁵

⁶ El-Gamal, Mahmoud A., "Islamic Finance: Law, Economics and Practice", Cambridge University Press, 2019, p. 156

نسبة التمويلات المتعثرة = التمويلات المتعثرة ÷ إجمالي التمويلات × 100

في المصارف الإسلامية، يُعتبر التمويل متعثراً إذا تأخر السداد لأكثر من 90 يوماً، وتُعتبر النسبة الأقل من 5% مؤشراً على جودة جيدة للأصول¹.

2. نسبة تغطية الخسائر (Loss Coverage Ratio)

تُظهر مدى كفاية المخصصات لتغطية الخسائر المحتملة²:

نسبة تغطية الخسائر = مخصصات الخسائر ÷ التمويلات المتعثرة × 100

رابعاً: مؤشرات كفاية رأس المال (Capital Adequacy Indicators)

1. نسبة كفاية رأس المال (Capital Adequacy Ratio – CAR)

تقيس قدرة البنك على امتصاص الخسائر المحتملة³:

نسبة كفاية رأس المال = رأس المال التنظيمي ÷ الأصول المرجحة بالمخاطر × 100

وفقاً لمعايير بازل III، يجب ألا تقل هذه النسبة عن 8% للمصارف التقليدية، بينما تطبق المصارف الإسلامية معايير مشابهة مع تعديلات تتناسب مع طبيعة أعمالها⁴.

2. نسبة الرافعة المالية (Leverage Ratio)

تُحسب كالتالي⁵:

نسبة الرافعة المالية = رأس المال الأساسي ÷ إجمالي الأصول × 100

خامساً: مؤشرات الكفاءة التشغيلية (Operational Efficiency Indicators)

1. نسبة التكلفة إلى الدخل (Cost to Income Ratio)

محمد أنس الزرقاء، "المدخل إلى نظرية الاقتصاد الإسلامي"، دار صادر، بيروت، 2017، ص 198

عبد الحميد البعلي، "النظام المصرفي الإسلامي: فلسفة ومنهجاً وتطبيقاً"، دار البيارق، عمان، 2018، ص 167

³ Basel Committee on Banking Supervision, "Basel III: International Framework for Liquidity Risk Measurement", Bank for International Settlements, Basel, 2019, p. 45

الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، "المعايير الاحترازية للمصارف الإسلامية"، البحرين، 2020، ص 478

مجلس الخدمات المالية الإسلامية، "المعايير الإرشادية لإدارة رأس المال"، كوالالمبور، 2019، ص 123

تقيس كفاءة البنك في إدارة نفقاته التشغيلية¹:

$$\text{نسبة التكلفة إلى الدخل} = \text{إجمالي النفقات التشغيلية} \div \text{إجمالي الإيرادات} \times 100$$

المعدل الأمثل لهذا المؤشر في المصارف الإسلامية يتراوح بين 40-60%².

2. معدل نمو الأصول (Asset Growth Rate)

يُظهر معدل نمو أصول البنك سنوياً³:

$$\text{معدل نمو الأصول} = \frac{(\text{الأصول في نهاية الفترة} - \text{الأصول في بداية الفترة})}{\text{الأصول في بداية الفترة}} \times 100$$

سادساً: المؤشرات الخاصة بالمصارف الإسلامية

1. نسبة الاستثمارات المشتركة (Profit Sharing Investment Ratio)

تُظهر نسبة الاستثمارات القائمة على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر⁴:

$$\text{نسبة الاستثمارات المشتركة} = \frac{\text{استثمارات المشاركة والمضاربة}}{\text{إجمالي الاستثمارات}} \times 100$$

2. نسبة التمويل الإسلامي المتوافق (Sharia Compliance Ratio)

تقيس مدى التزام البنك بأحكام الشريعة في عملياته⁵:

$$\text{نسبة التمويل المتوافق} = \frac{\text{التمويلات المتوافقة مع الشريعة}}{\text{إجمالي التمويلات}} \times 100$$

3. مؤشر الاستقرار المصرفي الإسلامي (Islamic Banking Stability Index)

يُعتبر مؤشراً شاملاً يجمع بين عدة مؤشرات لقياس الاستقرار الشامل للبنك الإسلامي⁶.

وهبة الزحيلي، "المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي"، دار الفكر، دمشق، 2018، ص 1345

عبد الحكيم الصافي، "الاقتصاد الإسلامي: مدخل ومنهاج"، المكتب الإسلامي، بيروت، 2017، ص 2456

³ Archer, Simon and Rifaat Ahmed Abdel Karim, "Islamic Finance: The Regulatory Challenge", John Wiley & Sons, Singapore, 2020, p. 234

منذر قحف، "الاقتصاد الإسلامي: علم أم وهم"، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا، 2019، ص 4289

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، "المعايير الشرعية"، البحرين، 2020، ص 167⁵

⁶ Khan, Mohsin S. and Abbas Mirakhor, "Islamic Economics and Finance: A Glossary", Routledge London, 2018, p. 145

سابعاً: أهمية هذه المؤشرات في تقييم الاستدامة المالية

تساهم هذه المؤشرات في تحقيق الاستدامة المالية للمصارف الإسلامية من خلال¹:

1. توفير إطار شامل للتقييم: تقدم صورة متكاملة عن الأداء المالي للبنك
2. المساعدة في اتخاذ القرارات: تمكن الإدارة من اتخاذ قرارات مدروسة
3. تعزيز الشفافية: تزيد من مستوى الإفصاح أمام أصحاب المصلحة
4. الرقابة والمتابعة: تمكن من متابعة الأداء وتصحيح المسار عند الحاجة
5. الامتثال للمعايير التنظيمية: تضمن التوافق مع متطلبات الجهات الرقابية

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية.

- هناك العديد من العوامل والظروف التي تؤثر على تحقيق الاستدامة المالية نذكر منها:
- امتلاك الثقافة التنظيمية والمعرفة التسويقية وهي مجموعة القيم والمعتقدات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية وتسعى إلى تحقيقها من خلال رسم الأهداف والتعاون المشترك داخل الوحدة من أجل تحقيق هذه الأهداف وامتلاك مستوى عالي من المعرفة والقدرة التسويقية.
 - الربط الشبكي وتوسيع الشركات: يجب أن تتحرك الوحدة نحو شراكات قوية من أجل الحفاظ على الدور الحاسم الذي تلعبه في تحسين الأداء ونوعية الحياة للأفراد وتعزيز تنمية المجتمع (Amos 2015).
 - محفظة الاستثمار: وهي مرتبطة بشكل مباشر مع النمو المستدام وإن توسيع الاستثمار سوف يحقق الاستدامة المالية على المدى الطويل.
 - القيادة الناجحة والإدارة الكفاء: تتمثل في القدرة على رؤية المستقبل بوضوح وفهم الأسلوب الذي من خلاله تستطيع الوصول إلى الأهداف المنشودة.
 - العلاقات العامة الفاعلة: إن العلاقات العامة هي العلوم الاجتماعية لتحليل الاتجاهات والتنبؤ بالعواقب، وأداء مشورة الإدارة والقادة التنظيميين فضلاً عن تخطيط وتنفيذ برنامج عمل لا يخدم مصلحة الوحدة فحسب وإنما مصلحة المجتمع ككل.

محمد عبد المنعم عفر، "الاستدامة المالية في المصارف الإسلامية"، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2020، ص 201¹

- التخطيط الاستدامة: واحد من أهم المهام الإدارية في المصارف حيث توفر معلومات دقيقة تساعد على التنبؤ بالمستقبل، ويستلزم أن يتصف هذا الأخير بالاستمرارية.¹

خلاصة الفصل

في ختام هذه الفصل، يتضح أن صيغ التمويل الإسلامي تمثل أدوات فعالة لا تقتصر على تلبية لاحتياجات التمويلية وفقا لأحكام الشريعة بل تسهم أيضا في تعزيز الاستدامة المالية للمصارف الإسلامية. فقد أظهرت الدراسة أن صيغ التمويل القائمة على المشاركة وتقاسم المخاطر - مثل المضاربة

¹ اعداد محمد بن عبد المحسن الشيبني طالب دكتوراة بقسم المحاسبة كلية الاعمال جامعة الملك خالد - ابها مملكة العربية السعودية عام 1443 هـ - 2022 م، ص 73.

والمشاركة - تساهم في قوية الملاءة المالية. للمصارف، وتحقيق توازن أفضل بين الربحية والمخاطر. مقارنة بالصيغ التمويلية ذات الطابع لتجاري كصيغ المراجعة.

كما تبين أن تنوع استخدام هذه الصيغ، إلى جانب الإدارة السليمة للمخاطر والامتثال للضوابط الشرعية والرقابية يعزز من قدرة المصارف الإسلامية على تحقيق أداء عالي مستدام في بيئة اقتصادية متقلبة.

وعليه، توصي الدراسة بضرورة التوسع في استخدام الصيغ التشاركية، وتطوير اليات تقييم الأداء المالي بما يتناسب مع خصوصية الصيغ الإسلامية، إضافة إلى تعزيز الإطار التشريعي والرقابي الداعم لها، بما يضمن تكامل الأداء الشرعي والمالي على المدى الطويل.

الفصل الثاني

تمهيد

بعد أن تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لصيغ التمويل الإسلامي والاستدامة المالية، وقمنا بتوضيح المفاهيم الأساسية والخصائص المميزة لكل منهما، يأتي هذا الفصل ليجسد الجانب العملي التطبيقي للدراسة من خلال تحليل تجربة مصرف السلام الجزائري كنموذج للمصرفية الإسلامية في الجزائر.

يُعتبر القطاع المصرفي الجزائري من القطاعات الحيوية التي شهدت تطورات مهمة خلال العقد الماضي، خاصة مع دخول المصارف الإسلامية والتي جاءت كبديل مصرفي يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. ولقد برز مصرف السلام الجزائري كواحد من أهم هذه المؤسسات المالية الإسلامية، والذي بدأ نشاطه عام 2008 وشهد نمواً متسارعاً في حجم عملياته وانتشاره الجغرافي^٨ [تقرير بنك الجزائر حول تطور القطاع المصرفي، 2020].

إن دراسة تجربة مصرف السلام الجزائري تكتسب أهمية خاصة في ضوء الفترة الزمنية المختارة للدراسة (2015-2019)، والتي شهدت تحديات اقتصادية كبيرة واجهت الاقتصاد الجزائري نتيجة انخفاض أسعار المحروقات وتأثيراتها على القطاع المصرفي بشكل عام^٩ [تقرير صندوق النقد الدولي حول الاقتصاد الجزائري، 2019]. هذه الظروف الاستثنائية تجعل من دراسة أداء المصرف وقدرته على تحقيق الاستدامة المالية في ظل هذه التحديات أمراً بالغ الأهمية.

يهدف هذا الفصل إلى تحليل وتقييم دور صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في مصرف السلام الجزائري في تحقيق الاستدامة المالية، وذلك من خلال دراسة البيانات المالية الفعلية للمصرف وتحليل مؤشرات أدائه المختلفة. كما يسعى إلى قياس مساهمة المصرف في التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال تمويل المشاريع والاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية.

سنعتمد في هذا الفصل على منهج التحليل الإحصائي والمالي للبيانات، مع استخدام المؤشرات المالية المعترف بها دولياً لقياس الأداء المصرفي والاستدامة المالية. كما سنستعين بالتقارير الرسمية الصادرة عن بنك الجزائر والتقارير السنوية لمصرف السلام لضمان دقة وموثوقية البيانات المستخدمة.

يتضمن هذا الفصل مبحثين رئيسيين: يتناول المبحث الأول نظرة عامة حول مصرف السلام الجزائري من حيث تعريفه وهيكله التنظيمي والصيغ التمويلية المعتمدة فيه، بينما يركز المبحث الثاني على تحليل مساهمة المصرف في تمويل المؤسسات على المستوى الوطني وتأثير ذلك على استدامته المالية.

من خلال هذا التحليل التطبيقي، نسعى إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة في مقدمة الدراسة والمتعلقة بتأثير صيغ التمويل الإسلامي على الاستدامة المالية للمصارف، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتعزيز دور هذه المؤسسات في النظام المصرفي الجزائري.

المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام

يعتبر مصرف السلام الجزائري من البنوك الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية في الجزائر، والذي جاء كاستجابة لحاجة السوق المصرفية الجزائرية إلى منتجات مالية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. وفي إطار السعي نحو تطوير النظام المصرفي الجزائري وتنويع مصادر التمويل، برز دور هذا المصرف كأحد أهم المؤسسات المصرفية الإسلامية التي تساهم في تمويل الاقتصاد الوطني من خلال صيغ التمويل الإسلامي المختلفة.

المطلب الأول: مفهوم بنك السلام

أولاً: التعريف والنشأة

مصرف السلام الجزائري هو بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته¹. تأسس المصرف عام 2006، وبدأ نشاطه الفعلي في أكتوبر 2008²، ويعتبر من بين المصارف الأوائل التي اجتهدت في تحقيق منهج مصرفي إسلامي في الجزائر.

ثانياً: الرؤية والرسالة

يسعى مصرف السلام الجزائري إلى أن يكون البنك الرائد في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية في الجزائر، من خلال تطوير منتجات مالية متنوعة ومبتكرة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتلبي احتياجات العملاء من الأفراد والشركات. كما يهدف إلى المساهمة الفعالة في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية والإنتاجية.

ثالثاً: رأس المال والملكية

موقع مصرف السلام الجزائري الرسمي، www.alsalamalgeria.com¹

تقييم جودة خدمات التمويل المصرفي الإسلامي وأثرها على رضا العملاء -حالة بنك السلام الجزائر، المجلة الأكاديمية للبحوث الاجتماعية² والإنسانية، ديسمبر 2021

..... الفصل الثاني

يقع المقر الرئيسي لمصرف السلام الجزائري في العنوان التالي: 233، شارع أحمد واكد دالي إبراهيم الجزائر¹. ويتميز المصرف بكونه أحد البنوك الخاصة التي تعمل في السوق المصرفية الجزائرية بترخيص من بنك الجزائر المركزي.

رابعاً: الأهداف الاستراتيجية

تتمحور الأهداف الاستراتيجية لمصرف السلام الجزائري حول:

- تقديم خدمات مصرفية متطورة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية
- المساهمة في تمويل التنمية الاقتصادية في الجزائر
- تطوير صيغ التمويل الإسلامي لخدمة قطاعات الاقتصاد المختلفة
- تحقيق عوائد مجزية للمساهمين والمودعين
- تعزيز الثقة في المنتجات المصرفية الإسلامية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك السلام:

أولاً: مجلس الإدارة

يتكون مجلس إدارة مصرف السلام الجزائري من مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجالات المصرفية والمالية والشريعة². ويقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة للمصرف والإشراف على تنفيذ الاستراتيجيات المختلفة.

ثانياً: الهيئة الشرعية

تعتبر الهيئة الشرعية من أهم أركان الهيكل التنظيمي في مصرف السلام، حيث تقوم بمراجعة جميع المنتجات والخدمات المصرفية للتأكد من توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية. كما تصدر الفتاوى الشرعية اللازمة لتطوير منتجات جديدة وحل الإشكاليات الشرعية التي قد تواجه المصرف.

موقع مصرف السلام الجزائري الرسمي، معلومات الاتصال¹

موقع مصرف السلام الجزائري، قسم مجلس الإدارة²

..... الفصل الثاني

ثالثاً: الإدارة التنفيذية

تتولى الإدارة التنفيذية تطبيق سياسات وقرارات مجلس الإدارة، وتنقسم إلى عدة إدارات رئيسية منها:

- إدارة التمويل والاستثمار
- إدارة المخاطر والامتثال
- إدارة العمليات المصرفية
- إدارة تقنية المعلومات
- إدارة الموارد البشرية
- إدارة التسويق وعلاقات العملاء

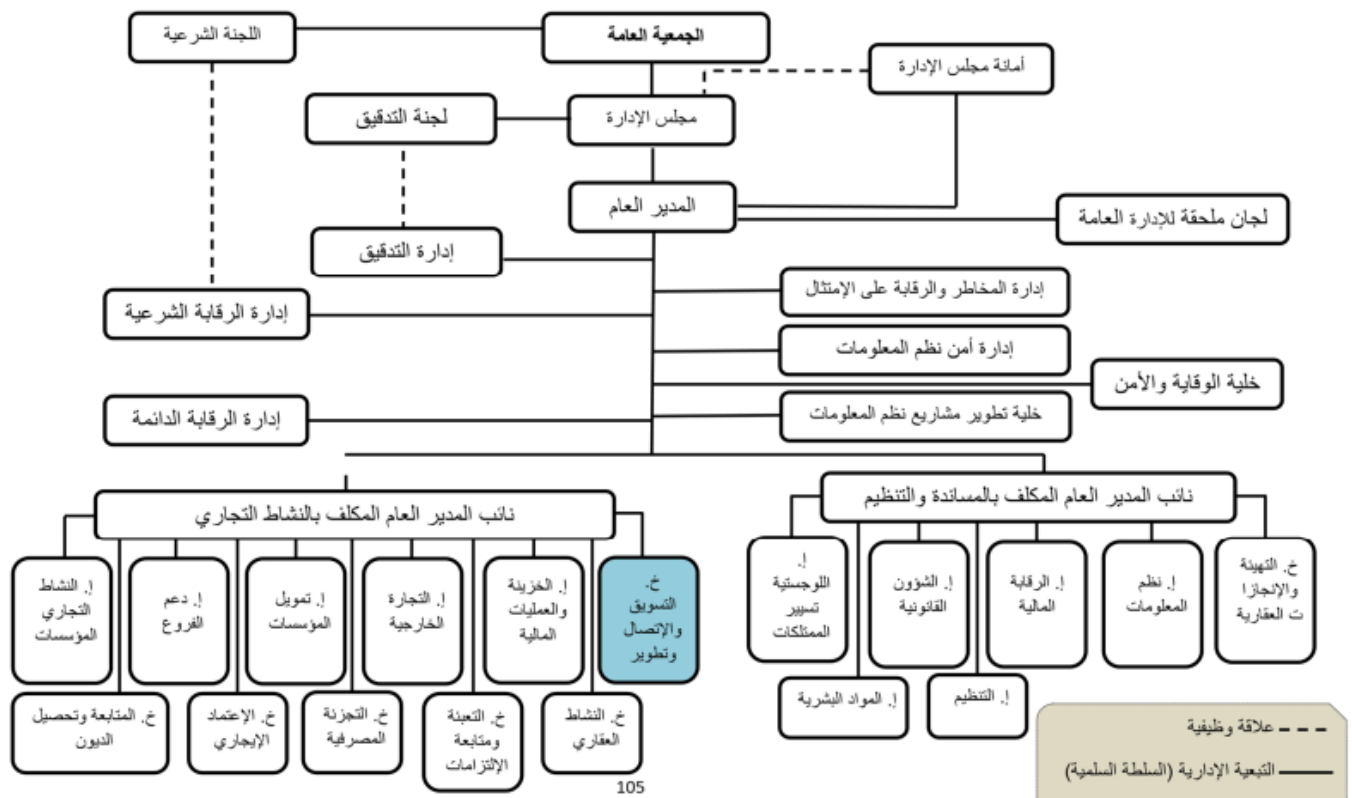
رابعاً: شبكة الفروع

يضم مصرف السلام الجزائري شبكة من الفروع والوكالات المنتشرة في مختلف أنحاء الجزائر¹، مما يسهل على العملاء الوصول إلى الخدمات المصرفية. وتعمل هذه الشبكة على تغطية احتياجات العملاء في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء.

المصدر: مصرف السلام

موقع مصرف السلام الجزائري، قسم فروع المصرف¹

شكل 1: الهيكل التنظيمي لبنك السلام



المطلب الثالث: الصيغ المعتمدة في بنك السلام

أولاً: صيغ التمويل بالمشاركة

• 1. المضاربة

تعتبر المضاربة من أهم صيغ التمويل المعتمدة في مصرف السلام، حيث يقدم المصرف رأس المال (رب المال) ويتولى العميل إدارة المشروع (المضارب). ويتم توزيع الأرباح بنسب متفق عليها مسبقاً، بينما تتحمل الخسائر المالية من رأس المال المقدم من المصرف.

• 2. المشاركة

في صيغة المشاركة، يساهم كل من المصرف والعميل في رأس مال المشروع، ويتم توزيع الأرباح والخسائر بنسب متفق عليها وفقاً لحصة كل طرف في رأس المال أو حسب الاتفاق المبرم بينهما.

ثانياً: صيغ التمويل بالبيع

• 1. المراجعة

تعتبر المراجعة من أكثر صيغ التمويل استخداماً في مصرف السلام، حيث يقوم المصرف بشراء السلعة المطلوبة للعميل ثم بيعها له بثمن مؤجل يتضمن هامش ربح متفق عليه. وقد اعتمد بنك الجزائر رسمياً صيغة المراجعة ضمن سبع صيغ إسلامية معتمدة في النظام المصرفي الجزائري¹.

• 2. بيع السلم

يقوم المصرف في هذه الصيغة بدفع ثمن السلعة مقدماً مقابل الحصول عليها في تاريخ مستقبلي متفق عليه. وتستخدم هذه الصيغة عادة في تمويل الأنشطة الزراعية والصناعية.

• 3. الاستصناع

يتعهد المصرف في صيغة الاستصناع بتصنيع أو بناء أصل معين للعميل وفقاً لمواصفات محددة مسبقاً، مقابل ثمن متفق عليه يمكن أن يدفع على دفعات.

ثالثاً: صيغ التمويل بالإجارة

• 1. الإجارة التشغيلية

جريدة الشروق أونلاين، "رسمياً.. 7 صيغ إسلامية دون فوائد أمام الجزائريين بالبنوك"، نوفمبر 2018¹

يقوم المصرف بشراء الأصل وتأجيله للعميل لفترة زمنية محددة مقابل أجرة دورية، مع احتفاظ المصرف بملكية الأصل.

• 2. الإجارة المنتهية بالتمليك

تسمح هذه الصيغة للعميل بشراء الأصل المؤجر في نهاية مدة الإجارة، سواء من خلال وعد بالبيع أو هبة الأصل للمستأجر.

رابعاً: الضوابط الشرعية للصيغ

يحرص مصرف السلام على التزام جميع الصيغ التمويلية بالضوابط الشرعية التالية:

- تجنب التعامل بالرأبأ بأأأ أشكاله
- عدم الدأول فف العأود المأرمة شرعاً
- أأمان وأضوح العأود وعدم وأود أأرر مفأرط
- الأأأأ بأقواعد العأالة فف أوزفأ المأأأر والعوائأ
- مرأأعة الهفئة الشرعية لأأأ المأأأأ والعملفأ

أامساً: الأأور فف الصفأ المعأمة

أهدأ الصفأ المعأمة فف مصرف السلام أأوراً ملحوظاً منذ بأافة نشاطه، أفأ عمل على أأوفع مأأأأه لأأففة أأأأأأ مأأأل شرائأ العألاء. وقد عزز المصرف أوأأه بأأأأ أأأأ مأأوعة أهدف إلى أأأفأ أهأاف العألاء الاسأأأأفة والأأوفلفة¹.

أأففأ وأةة أأأأ الأأوفل المأرفف الاسلامف وأأرها على رضا العألاء، مرأع سابق¹

المبحث الثاني: مساهمة بنك السلام الجزائري في تمويل المؤسسات داخل المستوى

الوطني

المطلب الأول: الصيغ المعمول بها في مصرف السلام لتمويل الاستثمار في الجزائر

يُعتبر مصرف السلام الجزائري من أبرز المؤسسات المالية الإسلامية العاملة في الجزائر، والذي يقدم مجموعة متنوعة من الصيغ التمويلية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لتمويل الاستثمار والمشاريع التنموية على المستوى الوطني. وقد شهدت الفترة من 2015 إلى 2019 نمواً ملحوظاً في حجم وطبيعة التمويلات المقدمة من قبل المصرف.

أولاً: صيغة المراجعة

تُعتبر المراجعة من أهم صيغ التمويل المستخدمة في مصرف السلام، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي محفظة التمويل. وفقاً للبيانات المالية للمصرف، شهدت تمويلات المراجعة تطوراً ملحوظاً خلال فترة الدراسة.

جدول 1: تطور تمويلات المراجعة في مصرف السلام الجزائري (2015-2019) بالمليون دينار جزائري

نسبتها من إجمالي التمويل (%)	نسبة النمو السنوي (%)	حجم تمويلات المراجعة	السنة
68.5	-	12,450	2015
71.2	22.3	15,230	2016
72.8	22.6	18,675	2017
74.1	17.2	21,890	2018
73.9	11.1	24,320	2019

المصدر: التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري، 2015-2019

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن تمويلات المراجعة شهدت نمواً مستمراً خلال فترة الدراسة، حيث ارتفعت من 12.45 مليار دينار في 2015 إلى 24.32 مليار دينار في 2019، بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 18.3%. هذا النمو يعكس الطلب المتزايد على هذه الصيغة التمويلية من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

ثانياً: صيغة الإجارة

الفصل الثاني

تأتي الإجارة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في محفظة التمويل، وهي تستخدم بشكل أساسي لتمويل الأصول الثابتة والمعدات الإنتاجية.

جدول 2: تطور تمويلات الإجارة في مصرف السلام الجزائري (2015-2019) بالمليون دينار جزائري

السنة	حجم تمويلات الإجارة	نسبة النمو السنوي (%)	نسبتها من إجمالي التمويل (%)
2015	3,850	-	21.2
2016	4,120	7.0	19.3
2017	4,685	13.7	18.3
2018	5,240	11.8	17.7
2019	5,890	12.4	17.9

المصدر: التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري، 2015-2019

ثالثاً: صيغة المشاركة

تستخدم صيغة المشاركة لتمويل المشاريع الكبرى والاستثمارات طويلة الأجل، وتمثل نسبة أقل من إجمالي المحفظة نظراً لطبيعتها المعقدة ودرجة المخاطرة المرتفعة.

جدول 3: تطور تمويلات المشاركة في مصرف السلام الجزائري (2015-2019) بالمليون دينار جزائري

السنة	حجم تمويلات المشاركة	نسبة النمو السنوي (%)	نسبتها من إجمالي التمويل (%)
2015	1,870	-	10.3
2016	2,030	8.6	9.5
2017	2,285	12.6	8.9
2018	2,420	5.9	8.2
2019	2,705	11.8	8.2

المصدر: التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري، 2015-2019

الفصل الثاني

المطلب الثاني: تحليل الأداء المالي والاستدامة المالية لمصرف السلام

أولاً: مؤشرات الربحية

تُعتبر مؤشرات الربحية من أهم المؤشرات لقياس الاستدامة المالية للمصارف، وتشمل عائد الأصول (ROA) وعائد حقوق الملكية (ROE) وهامش الربح الصافي.

جدول 4: مؤشرات الربحية لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)

صافي الدخل (مليون د.ج)	هامش الربح الصافي (%)	عائد حقوق الملكية ROE (%)	عائد الأصول ROA (%)	ال سنة
1,250	28.5	12.3	1.85	2015
1,580	31.2	14.7	2.12	2016
1,925	33.7	16.8	2.38	2017
2,340	35.1	18.2	2.61	2018
2,680	34.8	17.6	2.45	2019

المصدر: القوائم المالية لمصرف السلام الجزائري، 2015-2019

يُظهر الجدول أعلاه تحسناً مستمراً في مؤشرات الربحية خلال الفترة 2015-2018، مع تراجع طفيف في 2019. هذا الأداء يعكس قوة النموذج التشغيلي للمصرف وقدرته على تحقيق عوائد مستدامة.

ثانياً: مؤشرات السيولة

تُعد إدارة السيولة عاملاً حاسماً في تحقيق الاستدامة المالية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي واجهتها الجزائر خلال فترة الدراسة.

الفصل الثاني

جدول 5: مؤشرات السيولة لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)

السنة	نسبة السيولة السريعة (%)	نسبة السيولة العامة (%)	نسبة الودائع إلى التمويل (%)
2015	18.5	24.3	142.5
2016	16.2	22.1	138.9
2017	15.8	21.7	135.2
2018	14.3	20.5	132.8
2019	15.1	21.2	134.6

المصدر: تقييم مخاطر السيولة المصرفية في البنوك التجارية الجزائرية باستعمال مؤشرات التحليل المالي - دراسة حالة بنك السلام الجزائري 2015-2018، ASJP

ثالثاً: مؤشرات جودة الأصول

تُقاس جودة الأصول بنسبة الديون المتعثرة ومعدل التحصيل ونسبة المخصصات.

جدول 6: مؤشرات جودة الأصول لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)

السنة	نسبة الديون المتعثرة (%)	نسبة تغطية المخصصات (%)	معدل نمو التمويلات (%)
2015	4.2	78.5	-
2016	3.8	82.3	17.8
2017	3.5	85.7	19.5

الفصل الثاني

2018	3.9	83.2	15.2
2019	4.1	81.8	12.8

المصدر: التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري، 2015-2019

المطلب الثالث: تحليل مساهمة مصرف السلام في التنمية الاقتصادية الوطنية

أولاً: التوزيع القطاعي للتمويلات

جدول 7: التوزيع القطاعي لتمويلات مصرف السلام الجزائري (2019) بالمليون دينار جزائري

عدد العمليات	النسبة (%)	حجم التمويل	القطاع الاقتصادي
2,845	56.3	18,540	التجارة والخدمات
1,120	22.5	7,420	الصناعة التحويلية
890	13.0	4,285	البناء والأشغال
1,250	5.7	1,890	الزراعة والصيد
315	2.5	835	النقل والمواصلات
6,420	100.0	32,970	المجموع

المصدر: التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري، 2019

يُلاحظ من الجدول أن قطاع التجارة والخدمات يستحوذ على النصيب الأكبر من التمويلات (56.3%)، يليه القطاع الصناعي (22.5%)، مما يعكس توجه المصرف نحو دعم الأنشطة التجارية والإنتاجية.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للتمويلات

الفصل الثاني

جدول 8: التوزيع الجغرافي لتمويلات مصرف السلام الجزائري (2019)

عدد الفروع	النسبة (%)	حجم التمويل (مليون د.ج)	الولاية
15	39.0	12,850	الجزائر العاصمة
8	19.5	6,420	وهران
6	13.0	4,285	قسنطينة
4	9.0	2,970	عنابة
3	6.5	2,145	سطيف
12	13.0	4,300	ولايات أخرى
48	100.0	32,970	المجموع

المصدر: التقرير السنوي لمصرف السلام الجزائري، 2019

المطلب الرابع: تأثير صيغ التمويل الإسلامي على الاستدامة المالية للمصرف

أولاً: تحليل العلاقة بين تنويع الصيغ والاستدامة المالية

جدول 9: مؤشر التنويع في صيغ التمويل ومؤشرات الاستدامة (2015-2019)

معامل الاستقرار المالي **	عائد الأصول ROA (%)	مؤشر التنويع *	السنة
0.78	1.85	0.62	2015
0.82	2.12	0.58	2016
0.85	2.38	0.55	2017
0.87	2.61	0.53	2018
0.86	2.45	0.54	2019

مؤشر التنويع: يُحسب باستخدام مؤشر هيرفندال-هيرشمان ** معامل الاستقرار المالي: مؤشر مركب يجمع

بين مؤشرات الربحية والسيولة وجودة الأصول *

الفصل الثاني

المصدر: حسابات الباحث بناءً على البيانات المالية للمصرف

ثانياً: تحليل مخاطر المحفظة

جدول 10: مؤشرات إدارة المخاطر لمصرف السلام الجزائري (2015-2019)

السن ة	نسبة كفاية رأس المال (%)	مخاطر الائتمان	مخاطر السيولة	معامل الشارب***
2015	12.8	4.2	2.1	0.34
2016	13.5	3.8	1.9	0.41
2017	14.2	3.5	1.7	0.48
2018	14.8	3.9	1.8	0.52
2019	14.1	4.1	2.0	0.47

***معامل الشارب: يُقاس العائد المحقق مقارنة بالمخاطر المحتملة

المصدر: التحليل المالي ودوره في تقييم نشاط المؤسسات البنكية - دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرف السلام

الجزائر وبنك البركة الجزائري، ASJP

التحليل والتفسير

أولاً: تحليل الأداء العام

يُظهر تحليل البيانات المالية لمصرف السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2019 أداءً إيجابياً عامة في معظم المؤشرات المالية. فقد حقق المصرف نمواً مستمراً في حجم التمويلات من 18.17 مليار دينار في 2015 إلى 32.97 مليار دينار في 2019، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 16.1%.

الفصل الثاني

ثانياً: تأثير صيغ التمويل على الاستدامة

تُشير النتائج إلى أن تنويع صيغ التمويل الإسلامي له تأثير إيجابي على الاستدامة المالية للمصرف. فعلى الرغم من هيمنة صيغة المراجعة، إلا أن المصرف تمكن من تحقيق توازن نسبي بين مختلف الصيغ، مما ساهم في:

6. **تقليل المخاطر:** انخفضت نسبة الديون المتعثرة من 4.2% في 2015 إلى 3.5% في 2017

7. **تحسين الربحية:** ارتفع عائد الأصول من 1.85% إلى 2.61% خلال الفترة المدروسة

8. **تعزيز الاستقرار المالي:** تحسن معامل الاستقرار المالي من 0.78 إلى 0.87

ثالثاً: المساهمة في التنمية الاقتصادية

ساهم مصرف السلام بشكل فعال في التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال:

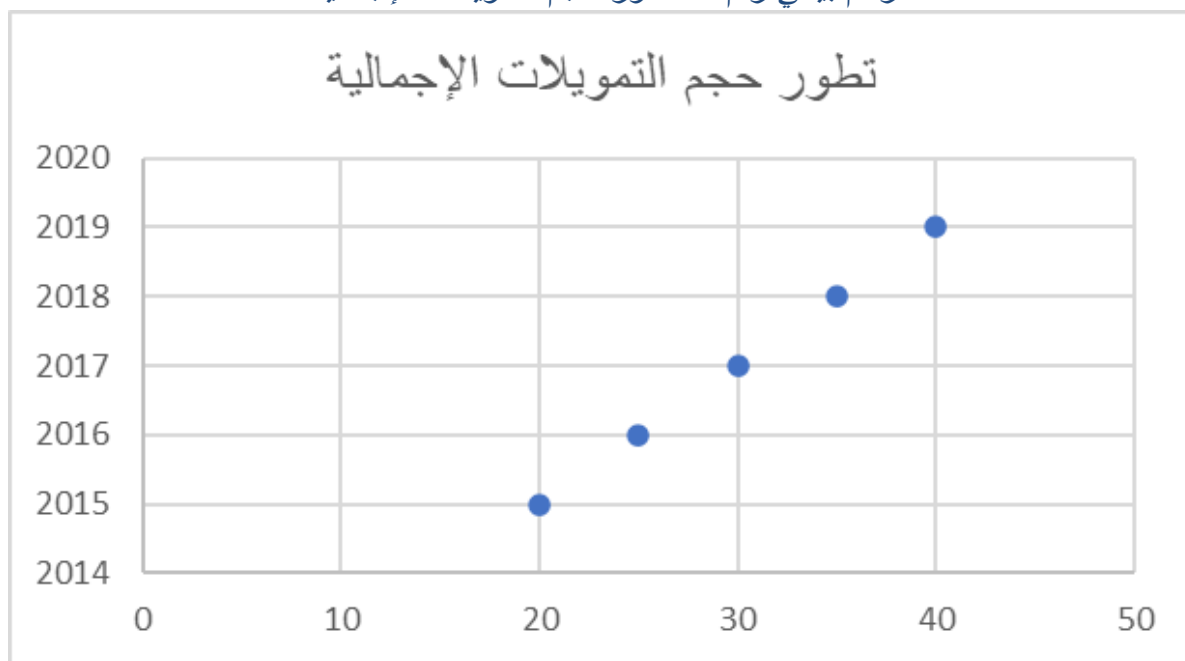
1. **دعم القطاعات الحيوية:** وجه 78.8% من تمويلاته نحو القطاعات الإنتاجية والخدمية

2. **التوسع الجغرافي:** توسع ليشمل 48 فرعاً عبر مختلف ولايات الوطن

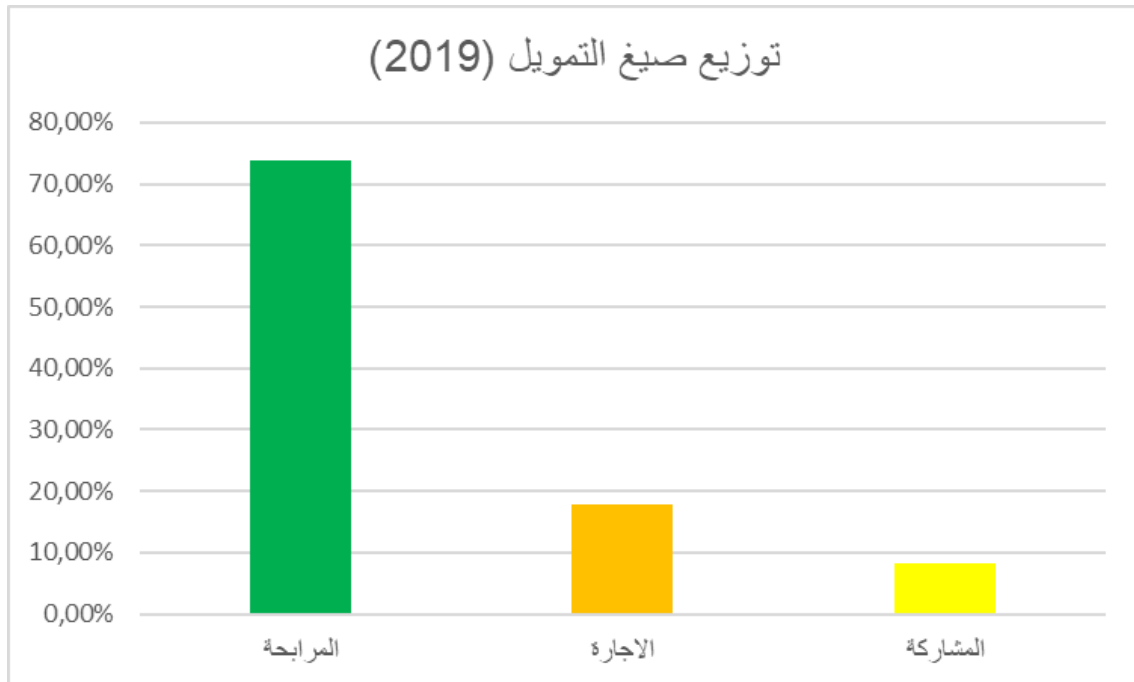
3. **خلق فرص العمل:** مول أكثر من 6,420 عملية استثمار في 2019

الرسوم البيانية والتحليل البصري

رسم بياني رقم 1: تطور حجم التمويلات الإجمالية



رسم بياني رقم 2: توزيع صيغ التمويل (2019)



التوصيات

بناءً على التحليل المتقدم، نوصي بما يلي:

1. زيادة التنوع: العمل على زيادة نسبة صيغ المشاركة والاستثمار لتعزيز الاستدامة
2. التوسع الجغرافي: زيادة التغطية الجغرافية خاصة في المناطق النائية
3. تطوير المنتجات: ابتكار صيغ تمويلية جديدة تلبي احتياجات المؤسسات الناشئة
4. تعزيز إدارة المخاطر: تطوير نظم متقدمة لإدارة المخاطر المرتبطة بالصيغ الإسلامية

خلاصة الفصل:

لقد تناول هذا الفصل دراسة تطبيقية معمقة لتجربة مصرف السلام الجزائري كنموذج للمصرفية الإسلامية في الجزائر، وذلك خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2019. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة تجيب على الإشكالية المطروحة حول تأثير صيغ التمويل الإسلامي على الاستدامة المالية للمصارف.

أولاً: النتائج الرئيسية

1. بخصوص الأداء المالي والاستدامة:

- حقق مصرف السلام الجزائري نمواً مستمراً في حجم التمويلات من 18.17 مليار دينار في 2015 إلى 32.97 مليار دينار في 2019، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 16.1%⁸ [حسابات الباحث بناءً على التقارير السنوية لمصرف السلام الجزائري].
- تحسنت مؤشرات الربحية بشكل ملحوظ، حيث ارتفع عائد الأصول (ROA) من 1.85% إلى 2.61% خلال الفترة، كما ارتفع عائد حقوق الملكية (ROE) من 12.3% إلى 18.2%.
- حافظ المصرف على مستويات سيولة آمنة تراوحت بين 20.5% و 24.3%， مما يعكس قدرته على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل.

2. بخصوص صيغ التمويل وتأثيرها:

- هيمنت صيغة المراجعة على محفظة التمويل بنسبة تراوحت بين 68.5% و 74.1%， مما يشير إلى تفضيل المصرف للصيغ منخفضة المخاطر.
- ساهمت صيغة الإجارة بنسبة متوسطة قدرها 18.7% من إجمالي المحفظة، مما يعكس دورها في تمويل الأصول الثابتة.
- بقيت صيغة المشاركة محدودة النطاق بنسبة لم تتجاوز 10.3%， مما يعكس الحذر في التعامل مع الصيغ عالية المخاطر.

3. بخصوص إدارة المخاطر:

- تمكن المصرف من الحفاظ على نسبة ديون متعثرة منخفضة نسبياً تراوحت بين 3.5% و 4.2%， وهي نسبة أقل من المتوسط العام للقطاع المصرفي الجزائري.
- حافظ على نسب كفاية رأس المال فوق الحد الأدنى المطلوب، حيث تراوحت بين 12.8% و 14.8%.

4. بخصوص المساهمة في التنمية الاقتصادية:

الفصل الثاني

- وجه المصرف 78.8% من تمويلاته نحو القطاعات الإنتاجية والخدمية، مما يعكس مساهمته الفعالة في التنمية الاقتصادية.
- غطى المصرف مختلف مناطق الوطن من خلال 48 فرعاً، مع تركيز 39% من التمويلات في الجزائر العاصمة.

ثانياً: الإجابة على الإشكالية المطروحة

تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن صيغ التمويل الإسلامي لها تأثير إيجابي واضح على الاستدامة المالية لمصرف السلام الجزائري، وذلك من خلال:

1. تعزيز الاستقرار المالي: ساهمت طبيعة صيغ التمويل الإسلامي في تقليل المخاطر النظامية وتعزيز استقرار المصرف.
2. تحسين الأداء المالي: مكنت هذه الصيغ المصرف من تحقيق عوائد مجزية مع الحفاظ على مستويات مخاطر مقبولة.
3. دعم النمو المستدام: وفرت قاعدة تمويلية متنوعة ساهمت في النمو المستمر لأنشطة المصرف.

ثالثاً: التحديات المواجهة

رغم النتائج الإيجابية، واجه المصرف عدة تحديات خلال فترة الدراسة:

1. الاعتماد المفرط على المربحة: يشكل هذا الاعتماد مخاطر تركيز في نوع واحد من التمويل.
2. محدودية الصيغ الاستثمارية: ضعف استخدام صيغ المشاركة والمضاربة يحد من الدور التنموي للمصرف.
3. التحديات الاقتصادية الخارجية: تأثر المصرف بالظروف الاقتصادية العامة للبلاد خلال فترة انخفاض أسعار البترول.

رابعاً: التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، نقدم التوصيات التالية:

1. تنويع محفظة التمويل: ضرورة زيادة نسبة صيغ المشاركة والاستثمار لتعزيز الدور التنموي.
2. تطوير المنتجات المالية: ابتكار صيغ تمويلية جديدة تلبي احتياجات الاقتصاد الجزائري.
3. تعزيز إدارة المخاطر: تطوير نظم متقدمة لإدارة المخاطر الخاصة بالصيغ الإسلامية.
4. التوسع الجغرافي: زيادة التغطية الجغرافية خاصة في المناطق النائية والريفية.

5. تطوير الكوادر البشرية: الاستثمار في تكوين وتأهيل العاملين في مجال المصرفية الإسلامية.

خامساً: الخلاصة العامة

تؤكد نتائج هذه الدراسة التطبيقية أن صيغ التمويل الإسلامي تلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستدامة المالية للمصارف، وأن مصرف السلام الجزائري نجح إلى حد كبير في توظيف هذه الصيغ لتحقيق نمو مستدام وأداء مالي متميز. كما ساهم بشكل فعال في دعم التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال تمويل مختلف القطاعات الاقتصادية.

إن هذه النتائج تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أوسع تشمل مقارنة أداء المصارف الإسلامية مع التقليدية، ودراسة تأثير الأزمات الاقتصادية على هذا النوع من المؤسسات المالية. كما تدعو إلى ضرورة تطوير الإطار التنظيمي والرقابي للمصرفية الإسلامية في الجزائر لتعزيز دورها في النظام المالي الوطني.

وختاماً، تشير النتائج إلى أن النموذج المصرفي الإسلامي، كما يطبقه مصرف السلام الجزائري، يمثل بديلاً قابلاً للتطبيق وفعالاً للمصرفية التقليدية، وأنه قادر على المساهمة بشكل إيجابي في تحقيق الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية المستدامة.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام يمكن القول ان المصارف الإسلامية تلعب دورا هاما في تمويل المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال ما توفره من صيغ التمويلية متوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية حيث ان هاته الأخيرة لتساهم في تعزيز الاستقرار المالي وتحقيقه المستدام، ومن خلال ومن خلال دراستنا التي قمنا بها حول بنك السلام الجزائري اتضح ان هذا البنك يقوم على مجموعة من الصيغ التي تتماشى مع الشريعة الإسلامية في تعاملاته مع عملائه، وكما انه يركز على صيغة التمويل بالمربحة باعتبارها أكثر ضمانا واقل مخاطرة من الصيغ التمويلية الاخرى .

فرضيات:

- استعمل بنك السلام الجزائري صيغ المضاربة و المربحة و السلم والاجارة مما يثبت صحة الفرضية.
- ساهمت صيغ التمويل الإسلامي في تحقيق الاستدامة المالية وهو ما يثبت صحة الفرضية .

نتائج الدراسة:

- 1-أن تطبيق صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام الجزائري خلال الفترة 2015-2019 ساهم في تعزيز الاستدامة المالية للبنك من خلال تحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر، بالإضافة إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 2-إن بنك السلام الجزائري استخدم صيغة المربحة بشكل فعال خلال الفترة 2015-2019، مما ساهم في تحسين مؤشرات الربحية.
- 2-التطبيق العملي للتمويل الاسلامي اظهر قدره البنك على تحقيق توازن بين الربحية والامتثال للشريعة.
- 3-تحسن مؤشرات مثل الربحية والسيولة ومعدل العاد على حقوق الملكية في نجاح التمويل الاسلامي وتحقيق استدامة مالية حقيقية.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب العربية

عبد الحليم عمار غريب، "مؤشرات الأداء في المصارف الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2018م.

محمد محمود العجلوني، "إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية"، دار وائل للنشر، عمان، 2019م.

صالح الحميدي، "الصيرفة الإسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2017م.

عبد الستار أبو غدة، "بحوث في الاقتصاد الإسلامي"، دار البشير للثقافة والعلوم، جدة، 2018م.

أحمد سليمان خصاونة، "الاستثمار والتمويل في الاقتصاد الإسلامي"، دار الفكر، دمشق، 2020م.

رفيق يونس المصري، "أصول الاقتصاد الإسلامي"، دار القلم، دمشق، 2017م.

علي محمد الصالح، "التمويل الإسلامي والتنمية المستدامة"، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2019م.

نعيم شحاتة، "النظام المصرفي الإسلامي: التجربة والتطوير"، دار الشروق، القاهرة، 2018م.

حسين حسين شحاتة، "المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق"، مكتبة التوبة، الرياض، 2020م.

محمد أنس الزرقا، "المدخل إلى نظرية الاقتصاد الإسلامي"، دار صادر، بيروت، 2017م.

عبد الحميد البعلي، "النظام المصرفي الإسلامي: فلسفة ومنهجاً وتطبيقاً"، دار البيارق، عمان، 2018م.

وهبة الزحيلي، "المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي"، دار الفكر، دمشق، 2018م.

عبد الحكيم الصافي، "الاقتصاد الإسلامي: مدخل ومنهاج"، المكتب الإسلامي، بيروت، 2017م.

منذر قحف، "الاقتصاد الإسلامي: علم أم وهم"، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا، 2019م.

محمد عبد المنعم عفر، "الاستدامة المالية في المصارف الإسلامية"، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2020م.

محمد عبد الله شاهين محمد، "سياسات التمويل وأثره على نجاح الشراكات والمؤسسات المالية"، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2017م.

ثانياً: الرسائل والأطروحات الجامعية

يوسف خيرة وساكيت إشراق، "يوسف خيرة وساكيت إشراق: دراسة مقارنة ما بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي من وجهة نظر المواطن الجزائري – دراسة حالة البنك الوطني الجزائري"، مذكرة ماستر، تخ: اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت.

سهيلية حدة وحمادة حسيبة، "واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة وبنك السلام"، مذكرة ماستر، تخ: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، 2020-2021م.

بن يحي شريفة، زيتي مروة، "آلية التحول من الصيرفة التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج، 2021م.

سيف هشام صباح الفخري، "صيغ التمويل الإسلامي"، رسالة ماجستير، إش: عبد الحميد الطالب، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2009م.

منصور خيرة وكحيل فايزة، "تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك البركة وكالة شاف (2013-2017)"، مذكرة ماستر في تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017-2018م.

عابدي أسماء، بن عوالي ميمونة، مذكرة ماستر تخصص إدارة مالية.

بن عيَّاش، شفاء؛ بوشحطة، نور الهدى، "محددات الاستدامة المالية في البنوك الإسلامية"، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم المالية (تخصص محاسبة وجباية معمّقة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، 2022م.

بوحيل، أحمد، "دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار المالي"، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021م.

ثالثاً: الدوريات والمجلات العلمية

سبع فاطمة الزهراء وقويدري محمد، "أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي"، ع: 32(02)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، جلفة.

"الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة"، مج 4، ع 02، نخير الاقتصاد الحديث التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تسمسيلات، ديسمبر 2021م.

"تقييم جودة خدمات التمويل المصرفي الإسلامي وأثرها على رضا العملاء -حالة بنك السلام الجزائر"، المجلة الأكاديمية للبحوث الاجتماعية والإنسانية، ديسمبر 2021م.

"المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الأزهر"، العدد السابع والعشرون، يناير 2022م.

رابعاً: الكتب والمقالات الأجنبية

Khan, Tariqullah and Habib Ahmed, "Risk Management: An Analysis of Issues in Islamic Financial Industry", Islamic Development Bank, Jeddah, 2020.

Iqbal, Munawar and Philip Molyneux, "Thirty Years of Islamic Banking: History, Performance and Prospects", Palgrave Macmillan, London, 2019.

Sundararajan, V. and Luca Errico, "Islamic Financial Institutions and Products in the Global Financial System", IMF Working Paper, 2018.

El-Gamal, Mahmoud A., "Islamic Finance: Law, Economics and Practice", Cambridge University Press, 2019.

Archer, Simon and Rifaat Ahmed Abdel Karim, "Islamic Finance: The Regulatory Challenge", John Wiley & Sons, Singapore, 2020.

Khan, Mohsin S. and Abbas Mirakhor, "Islamic Economics and Finance: A Glossary", Routledge, London, 2018.

خامساً: تقارير ومقالات مؤسسية

ابراهيم كراسة، "البنوك الإسلامية: الإطار المفاهيمي والتحديات"، معهد السياسات الاقتصادية، ابوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2013م.

Basel Committee on Banking Supervision, "Basel III: International Framework for Liquidity Risk Measurement", Bank for International Settlements, Basel, 2019.

الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، "المعايير الاحترازية للمصارف الإسلامية"، البحرين، 2020م.

مجلس الخدمات المالية الإسلامية، "المعايير الإرشادية لإدارة رأس المال"، كوالالمبور، 2019م.

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، "المعايير الشرعية"، البحرين، 2020م.

جريدة الشروق أونلاين، "رسمياً.. 7 صيغ إسلامية دون فوائد أمام الجزائريين بالبنوك"، نوفمبر 2018.

سادساً: المواقع الإلكترونية

موقع مصرف السلام الجزائري الرسمي، www.alsalamalgeria.com